

يُخص عمل النحوي في ثلاث مراحل: جمع المادة المسموعة، واستقراءها وملاحظتها، ثم تصنيفها لبناء هيكل مجرد يعكس تفاعل صور الكلمة المختلفة. يرى النحاة تعدد صور الكلمة الواحدة انطلاقاً من أصلها، وتخضع هذه الصور لمبادئ تغييرية كالإدغام والإعلال وغيرها. ويُسمّى أصل الكلمة الجامع "أصل الوضع"، إلى جانب "أصل القاعدة" و"القاعدة الفرعية".